REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل
AL-AMAL

العدد الاول * الاحد ٦ يونيه ١٩٦٥ ٦ صفر ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

اعلان قوانين طوارىء جديدة فى عدن !

صدرت صباح أمس (السبت) أنظمة جديدة تمنح المندوب السامي البريطانى صلاحيات أوسع فيما يتعلق بحالة الطوارىء فى عدن .

وبموجب هـذه الانظمة يستطيع المندوب السامى اعطاء الأمر بحجز الاشخاص « الذين يقومون بأعمال ضد سلامة الجمهور » أو تحديد أقامتهم أو مراقبة تحركاتهم على أساس أن يقدموا أنفسهم لسلطات البوليس فى أوقات معينة خلال اليوم . ويمكن لهؤلاء الاشخاص أن يستأنفوا الي لجنة .

ولن يستمر حجزهم أكثر من ستة أشهر بدون اعادة النظر فى قضاياهم .

كما تخول الانظمة الجديدة للمندوب السامى تحديد أية بقعة أو سيارة اذا مارأى ذلك .

وستدفع تعويضات للملاك بموجب ذلك .

مناضل افريقى فى عدن

مر بعدن فى طريق عودته الى الجزائر السيد ماكتيني ممثل المؤتمر الوطنى الأفريقى لجنوب افريقيا فى الجزائر وعضو اللجنة الدولية التحضيرية لمهرجان الشباب والطلبة الدولى التاسع الذى سيعقد فى عاصمة الجزائر فى يوليو القادم .

وقد أعرب السيد ماكتيني لمندوب الأمل عن اعجاب شعب بلاده بكفاح شعبنا وتضامنه معه ، وقال ان قضية شعبنا ستشكل مع قضية فلسطين جانباً هاماً فى مفاقشات لجنة قضايا التحرر الوطنى المهرجان الدولى المقبل فى الجزائر .

نصرالله يتحدث عن مباحثاته فى القاهرة

تحدث الأستاذ أحمد محمد نعمان ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ؛ تحدث عن نتائج اجتماعه برؤساء الحكومات العربية خلال مؤتمرهم الأخير الذى انعقد فى القاهرة ، فأكد رئيس الوزراء اليمنى أن كل الوفود الى المؤتمر المذكور قد أعربت عن تأييدها لقضية اليمن ومساندتها لها من أجل الاستقرار والبناء واصلاح ما أفسده الحكم الامامي البائد .

واشار السيد نعمان إلى الاشاعات القائلة بأن مصر غير راضية عن حكومته الجديدة ولا عن مؤتمر خمر للسلام ؛ فنفى أن تكون لهذه الاشاعات أية صحة ، وأضاف أن الرئيس عبدالناصر قد استقبله وأعضاء وفده أحسن استقبال وأكد لهم أنه كان قد تحدث الى مجلس الامة عن الحكومة اليمنية الجديدة وضرورة مساندتها لأنها حكومة نشيطة وقد قامت بخطوات فعالة لصالح الجمهورية اليمنية .

طريق الأمل

طريق الشعب

كان أملاً أن تصدر « الأمل » . . ولقد تحقق هذا الأمل الآن بفضل كفاح الشعب الذي سيمضي نمواً وتعاظما حتى تتحقق أغلى وأعز آمال شعبنا .

☆ وتصدر « الأمل » اليوم وشعبنا يخوض نضالا مريراً من أجل الكرامة والحرية وتصفية الوجود الاستعماري سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ، ويواجه مختلف المؤامرات على قضيته الوطنية بحزم ووعى . .

☆ تصدر « الأمل » ولنا فى السجون والمعتقلات أخوة أعزاء يمضون بألم وعذاب الشهور الطوال ، دون أن توجه أية تهمة لهم .

☆ وتصدر « الأمل » والشعب اليمني العظيم يواصل كفاحه الباسل من أجل تدعيم وحماية ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وتحقيق طموحه العادل إلى السلام والتقدم .

☆ تصدر « الأمل » وشعبنا هنا وهناك أحوج مايكون إلى الكلمة الحرة الشريفة الهادية إلى الحقيقة والدالة على الدرب الصحيح

☆ وتصدر « الأمل » وأمتنا العربية تخوض معركة مصيرية مع الاستعمار وربيبته الصهيونية ، وأكثر من بلد عربى يسير في طريق التطور غير الرأسمالي ويبني فى اتجاه الاشتراكية .

☆ فى هذه الظروف تصدر «الأمل» لترفع عالياً صوت جماهيرنا البطلة وتعبر عن آلامها وآمالها وتشير إلى الطريق الوحيد للخلاص ، طريق اتحاد جميع قوى الشعب وفصائله الطليعية من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين شرفاء وفئات وطنية معادية للاستعمار فى تيار ثورى واحد .

بقيت كلمة اعتذار . . وهي أننا لم نقدم في هذا العدد كل ما عندنا ولم نستطع لضعف إمكانياتنا المادية أن نزيد من صفحات « الأمل » . ولكننا نأمل أن نتغلب على جميع هذه المصاعب مستقبلاً بما ننشد أن يمنحنا اياه قراؤنا من تأييد ومساندة ودعم .

والله ولي التوفيق .

اعلان العمل البطىء فى البنك الشرقى

بدأ أمس عمال وموظفو البنك الشرقي الرئيسي بكريتر وكافة فروعه فى عدن تنفيذ العمل البطىء وعدم التعاون مع البنك بعد أن فشلت النقابة فى استرداد ما دفعته من مبالغ تقدر بأكثر من عشرة آلاف شلن من ما ليتها التغطية فوانير الأطباء التى رفض البنك الشرقي دفعها بموجب اتفاق مشروع التطبيب المبرم بين جمعية البنوك العدنية ونقابة عمال وموظفى البنوك المحليين .

وقد علمنا أن عمال وموظفي البنوك كافة ينوون أن يتخذوا نفس الخطوة تضامناً مع اخوانهم عمال وموظفى البنك الشرقى ما لم تتوصل النقابة الى حل مع البنك أو تتدخل جمعية البنوك لحل القضيه حلا عادلاً .

قنبلتان

أعلن بلاغ رسمي ان قنبلتين يدويتين القيت مساء أمس الأول فى عدن . وقد انقيت القنبلة الاولى على ضابط بريطاني وزوجته ، ويقول البلاغ ان القنبلة لم تصبهما بأذى بل أدت الي تحطيم ثلاث سيارات .

والقيت القنبلة الثانية خارج فندق فكتوريا فى التواهى ولم تحدث أية أضرار أو اصابات كما جاء فى البلاغ .

اقرأ فى هذا العدد:

* نقابة البنوك وغلاء المعيشة .
* قائدان عماليان يتحدثان . .
* انتصار الانسان (قصة)
* زمان الشعوب (قصيدة)
* الطائفية وليدة الامامة .. وسلاح الاستعمار
* افرجوا عن المعتقلين

بريطانيا خائفة من فشل اللجنة الدستورية

أعرب المستر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا فى مجلس العموم البريطانى ، أعرب بصراحة أنه ليس من السهولة أن تضمن حكومته الرضى عن اللجنة الدستورية التى عين المسترهون رئيساً لهـا والتي ستكون مهمتها التحقيق فى أمر « المستقبل الدستورى » للجنوب؛

وأضـاف رداً على وزير المستعمرات السابق المسترساندز ، أضاف قائلاً بأن من الصواب القول بأن اللجنة سوف ان تستقبل بحماس صادق فى المنطقة . . غير أن لجنة بريطانية صرفة سوف تكون مرفوضة رفضاً كلياً .

وأوضح المسترولسون أن الاقتراح الذى قدمته حكومته ربما ينال الرضى وربما لاينال الا ان ذلك هو الشىء الوحيد الذي ترجو حكومته ضمان قبوله ، وانه لأمر فى غاية الاهمية بالنسبة لها ضمان مثل هذا القبول .

وفى ختام بيانه ، اكد المستر ويلسون من جديد تمسك بريطانيا بالقاعدة العسكرية ، إذ قال : « ان مسألة ما اذا كنا نحتاج الى قاعدة هناك أم لا هي مسألة من شأننا نحن بشكل كلي أن نقررها الى حين يأتي الاستقلال كما أن من شأننا ان نتفاوض اذا استطعنا ذلك ، بموجب ترتيبات المستر ساندز ، من اجل اتفاقية دفاعية مع الدولة المستقلة الجديدة قبل نيل الأستقلال لضمن أن لدينا قاعدة »

● اعادت منظمة التحرير الفلسطينية اختيار احمد الشقيري رئيساً للمنظمة وكان السيد الشقيري قد استقال من رئاسته للمنظمة ومن تمثيله لفلسطين فى الجامعه العربية احتجاجاً على عدم اتخاذ مؤتمر رؤساء الحكومات العربية اجراء حاسما ضد الحبيب بورقيبة ولكن مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية أصر في اجتماعه الاخير بالقاهرة على اعادة الشقيري الى رئاسة المنظمة .. كما اعتبر انسحابه من الجامعة مسألة منتهية .

مطلب غلاء المعيشه قد حققته الكثير من النقـابات وآخر تلـك النقابات هى نقـابة عمال مصـافى الزيت التي ناضلت بعزيمة وإصرار لأشهر عدة ضربت خلالها المثل الأعلى للطبقة العاملة في التضحيـة





أنفرافيك
متوفرة لدى وكيلي فيليبس

نقابة البنوك ومطلب غلاء المعيشة

بقلم : عبدالله عبدالمجيد السلفى
نائب رئيس نقابة عمال
وموظفي البنوك المحليين

والسـؤال الذي نضـعه اليوم هو : هل عمـال وموظفو البنوك المحليون على استعداد للتضحية ؟ من تجـاربنا السـابقة ومن صلتنا الوثيقه بعمالنا الذين كانوا من أوائل العـمال الذين أضربوا رغم وجود القانون الصناعى الذى يحرم الأضراب ومن أوائل العمال الذين سلكوا طريق العمل البطىء وعدم التعاون ضد اصحاب العمل ، من كل ذلك نستطيـع أن نـؤكد ان عـمال وموظفى البنوك لايقلون ثورية وايماناً بحقهم عن إخـوانهم عمـال المصافى وهم على استعداد لخرض المعركة مع البنوك حتى تلبى مطالبهم .

ولكن الذي لايمكن أن نفكره هو أن الهيئه الأدارية الحالية قد لاتكون هى الهيئة التي فى إمكانها أن تقود العمال حتى النصر لأن بعض أعضائها لايقدرون المسؤولية الملقاة على عواتقهم . وأولئك النفر من الأنهزاميين هم الذين أعاقوا سير الانتخابات التى كان يجب أن تجري قبل بضعة أشهر حتى يكسبوا بعض الوقت ويضربوا وحدة العمال الامر الذى لايخدم الا مصالح أصحاب البنوك

والآن فان الهيئة العامة لنقابة عمال وموظفى البنوك المحليين هى المسؤولة الاولى عن تصحيح هذا الوضع عن الاتيان بهيئة إداريه جديدة فى مستوى المعركة . ان الحمـلة التطهيرية التى تجتاح النقابات اليوم والتي شملت حتى الآن نقـابة المعلمين ونقابة عمال أمانة الميناء ونقابة عمال وموظفى الطيران المدني وكذلك فرع الكهرباء حيث ظهرت هيئات ادارية جديدة تمثل العـمال تمثيلاً صحيحا . هذه الحملة لابد أن تمتد لتشمل نقابتنـا .

ان على عمـال وموظفي البنوك المحليـين أن يتسلحوا بمزيد من اليقظة فان الأنهزاميين سيقومون بآخر محاولتهم لفركشة النقابة بعد ان فشلت محاولاتهم السابقة وانفضح امرهم أمام العمال وفى قاعة المؤتمر العمالى نفسه الذى ظلوا يحتمون به سنوات طويله

ان يقظة عمال وموظفى البنوك هى التي ستقضى على كل مؤامرة وتحقق المعجزات ، ومطالبهم العادلة هى التي ستنتصر والنصر دائماً وحتماً للطبقة العاملة والهزيمه لاعدائها

الفروع إلى جانب اخوانهم عمال فرع المصافى أثره البالغ فى هـذا الانتصار . وقد لقن الشركات الاحتكارية فى بلادنا درساً لاينسى

وهناك عامل آخر ساعد على هذا الانتصار . وهو القيادة العمالية الصلبة الحكيمة التي تقف على رأس النقابة العامة للبترول . وكذلك الجهود الجبارة التي بذلتها هذه القيادة لتنظيم المعركة والتى تمثلت في انزال المنشورات على الدوام لتعريف العمال بتطورات القضية وعقد الاجتماعات المنظمة للهيئات الادارية لكل فرع على حدة أحياناً واجتماعات مجالس الفروع كلها مجتمعة أحياناً أخرى والنقاش الديمقراطى الذي كان يسود هذه الاجتماعات ، وتكوين اللجان المختلفة للنهوض بأعباء المعركة كلجنة الطوارىء ولجنة الأعلام ولجنة المال ولجان النشاط ولجان المتابعة للعمل .. كل هذا كان له أكبر الأثر فى هـذا الانتصار . وآمل من كل قلبي أن يفيد عمـال بلادنا من هذه الخبرة وأن يسيروا على هذا النحو من الصلابا والتنظيم حتى يكون هذا الانتصار حافزا لمزيد من الانتصارات للحركة العمالية جميعها »

وانتقل الزميل عبـدالله علي مرشد إلى الحديث عن الحركة النقابية بصفة عامة فقال :

« ان الحركة النقابية تشهد الآن تطورات جديدة بعد الجمود الذي لازم الحركة عقب فرض القانون الصناعى الذي حرم العمال من حق الاضراب . وقد تردد بعض النقابيين حينذاك فى مواجهة ذلك القيد البغيض بل وتوهموا أن لا مفر من قبوله والرضوخ له . والدليل على ذلك إصدار ما يسمى بالدليل الوطني الصناعى وتكوين المجلس الصناعي المشترك من قيادة المؤتمر العمالي وأصحاب الأعمال والذي فيه من القيود ما يشبه القانون الصناعى انما يختلف عنه فى الشكل من حيث أنه يبدو وكأنه اتفاق بين العمال وأصحاب العمل لادخل للحكومة فيه . وهو فى رأيي تقييد مقنع يصادر الحرية النقابية التي كان يتمتع بها العمال قبل فرض القانون الصناعى . وقد آن الأوان لكي يزول القانون الصناعى والمجلس الصناعى المشترك ويعود الى العمال حقهم الطبيعي فى الاضراب .

ولقد تفسر تصرفات بعض القادة السلبية بأن العمال لايتجاوبون مع الأحداث والتطورات في المنطقة . ولكن الأمر يختلف تماماً . ورغم كل عمليات القمع والاضطهاد من قبل السلطات الاستعمارية ورغم الاتجاهات اليمينية الخاطئة لبعض القادة والتي تمارس تأثيراً سلبياً على الحركه النقابية والوطنية في بلادنا ، رغم كل ذلك لم يتوقف عمالنا البواسل عن الكفاح النقابى الجاد والقيام بدورهم الطليعى فى كفاح الشعب عموماً . ان الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر ثورية وصانعة الانتاج وقد أخذ عمالنا فى معظم النقابات يختارون ممثليهم الحقيقيين ويبعدون العناصر الانتهازية وغير الثورية ، وهم يؤمنون أن النقابية الصحيحة هي الارتباط والالتحام بين القائد النقابي والعمال . بين القاعدة والقمة . وسوف يمضى عمالنا فى طريقهم حتى تتحرر بلادنا من الاستعمار وانظمته الاستغلالية الاحتكارية . . وحتى ترتفع راية الاشتراكيه فى بلادنا »

مرشد: العمال ينبذون الانتهازيين «بقيه»

دخن كيلو باترا واكسب رحلة الى القاهره



دخن كيلو باترا المصنوعة من اجرد الدخان .

*

دخن كيلو باترا فقد تكون الفائز السعيد فى السحب القـادم الذى سيجري فى شهر يوليو . .

دخن كيلو باترا

CANADA DRY
إشرب كندا كـــولا

قائدان عماليان يتحدثان الى « الامل »

العولقى : لابد من وجود قيادة عمالية ثورية جديدة

توجهت صحيفة « الأمل » بعدة أسئلة إلى المناضل والقائد النقابي البارز محمد صالح عولقي الابن البار للطبقة العاملة وسكرتير فرع عمال المصافى والأمين العام للنقابة العامة لعمال البترول . وقد أجاب عليها بما عهد فيه من صدق ووعي وشمول وفهم عميق لنضالات العمال .

وفيما يلي أسئلة « الأمل » وإجابات الأخ العولقي :

◀ لقد حقق عمال البترول مواصل نصراً رائعاً فى معركتهم لأخيرة مع أضخم شركة بترولية فى عدن . فما هي فى نظرك الأسباب التى أدت إلى هذا الانتصار المجيد ؟

– قبل ذكر هذه الأسباب لابد أن أؤكد موضحاً بأن الأنتصار الذي أحرزه عمال البترول هذه المرة لم يكن الانتصار الأول لنضالهم المرير من أجل حياة كريمة ومستقبل أفضل . وانما هو انتصار من عدة انتصارات سبق لعمال البترول أن أحرزوها عبر نضالهم ضد القوى الرأسمالية المستغلة المتمثلة فى شركات البترول الأجنبية . ولكن انتصار هذه السنة يمتاز بخواص جعلته من أعظم الانتصارات التي حققها عمال هذه المنطقة على الأطلاق .. وقبل التطرق الى أسباب هذا الانتصار لابد من تطويل هذه المقدمة قليلا حتى نستطيع أن نمد بصرنا إلى الظروف التى سبقت « المعركة » باعتبارها عاملا هاماً بل سبباً من أسباب الانتصار الذى أحرزه عمال البترول الأبطال، تلك الظروف هي الشعور الذى كان يسود عمال المصافي بصفة خاصة وعمال البترول بصفة عامة من أن شركة المصافى قد استطاعت لعدة مرات أن تجهض نضال العمال وأن تفرغه من نتائجه وثمراته قبل أن يقطفها العمال ، مما جعل نضالهم يبدو وكأنه فوضى لا هدف لها . ولعله من حسن الحظ أن الشركات حتى لو استطاعت أن تسلب العمال حقوقهم الا ان الأصرار على ضرورة استرداد هذه الحقوق يظل دفيناً فى وعي العمال حتى تأتى ساعة الصفر فينفجر بركاناً يشوي بناره المخططات الرأسمالية القذرة ضد الطبقة الكادحة المسحوقة .

واعل هذا التعبير يصف بالضبط ما حدث لشركة المصافى مع عمالها .

وبعد هذه المقدمة التي طالت قليلا نذكر الأسباب التى مهدت لهذا الانتصار . وهي كما يلي :

أولا : ان النزاع الذى سبق هذا الانتصار كان طبيعياً وغير مفتعل أو سابق لأوانه . ونعنى بذلك عدالة المطالب ، والتوقيت لاعلان خطوتي العمل البطىء والعدم تعاون اللتين كانتا سلاح العمال فى هذه المعركة . فمع الجو المشحون بالسخط الناتج عن سياسة القهر والتعسف التى كانت تتبعها شركة المصافى ، زاد من هذا السخط استغلال الشركات للحالة السياسية السيئة التى تعيشها المنطقة فى ظل الحكم البوليسى الرهيب وحملات الاعتقالات والتفتيش المفاجئة وحالة الطوارىء المفروضة على أرضنا منذ عشرة ديسمبر ١٩٦٣ والتي جعلت منها السلطات الحاكمة مبرراً لاعتقالات بالجملة استهدفت العناصر النقابية القوية التى كانت محور نشاط النقابة ومحركته ، معطية بذلك خدمة للشركات الاحتكارية التى ترى فى هذه النقابات عدوها اللدود وحرمت النقابة من كثير من الكفاءات الشابة الفتية الممتازة التى أودعت السجون أو سفرت الى المنفى ..

ولما كان ذلك يتم على مسمع ومرأى من جماهير عمالنا فقد اعتبرته هذه الجماهير استفزازاً لها تمارسه الشركات ضدها ولكن من خلال سلطات البوليس التى اضحت أداة مسخرة لخدمة مصالح هذه الشركات ومطامعها الاستغلالية . . فخلقت هذه الأعمال وعياً عند العمال بتوكد ترابط مصالح الشركات مع مصالح السلطات الحاكمة فزاد هذا من غضبة العمال واستيائهم . ونتيجة لهذا الشعور فقد خلق الجو الصالح الذى يجعل أية خطوة صناعية من جانب النقابة خطوة مناسبة .

ثانياً : كان عمال البترول فى الماضى يواجهون شركات البترول وهم مفتتين فى ست نقابات ، ولكنهم هذه المرة واجهوا هذه الشركات بتنظيم نقابى واحد جمع داخله ما يقرب من أربعة آلاف عامل . وقفوا كلهم صفاً واحداً انتصاراً لبعضهم البعض باعتبار أن أى

(البقية فى ص ٧)

مرشد : آله الاواده لكى ينزل القانونه الصناعى والمجلس الصناعى المشترك

كتب محرر الشؤون النقابية « للامل » يقول :

عبدالله علي مرشد وجه بارز من وجوه الحركة النقابية فى عدن .. وهو الذى فجر وقاد أول إضراب ، عندما كان سكرتيراً لنقابة العمال والفنيين، بعد فرض قانون منع الأضراب عام ٦١ . ونتيجة لذلك قدم المحاكمة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .. وخرج عبدالله من السجن ليستأنف نضاله النقابى .. وهو الآن سكرتير فرع شل وعضو المجلس التنفيذي للنقابة العامة للبترول .

التقيت به قبل صدور صحيفة « الأمل » ببضعة أسابيع .. و بعد انتصار عمل البترول فى معركتهم الأخيرة التي نفذ فيها عمال المصافى العمل البطىء وعدم التعاون مع الشركة نحو خمسة أشهر وتضامن معهم كافة عمال البترول فى الشهر الأخير ، والتي أوقف خلالها مايزيد على مائتي عامل وانتهت بعودة جميع الموقوفين وقبول الشركة لمطالب العمال العادلة . . وقد طلبت منه أن يتحدث عن هذه التجربة النقابية النضالية الضخمة التي خاضها عمال البترول ببسالة وخرجوا منها منتصرين ، فأعرب لي أولا عن فرحته الغامرة بقرب صدور « الأمل » ثم انطلق يتحدث:

« ان العامل الأساسي فى انتصار عمال البترول الأبطال هو صمود عمال المصافى وتضامنهم وتضحياتهم المادية . ولقد وصل الأمر الى حد أن العامل الواحد كان يدفع حوالي ربع معاشه لأخيه العامل الموقوف أو المسجون ، والى حد أن النقابة كانت تدفع لكل عامل موقوف أو مسجون ثلاثة أرباع معاشه .

ويجب أن لا ننسى أن تاريخ عمال المصافى حافل بالطولات والتجارب النضالية . وهم فى طليعة الحركة النقابية والوطنية دائماً . وكان لوقوف جميع عمال البترول فى كل

(البقية فى ص ٧)



إشرب كندا رمان

CANADA DRY

مفاهيم جديدة

الطائفية وليدة الامامة وسلاح الاستعمار

من المشاكل التى تواجه الثورة اليمنية مشكلة الطائفية . وهى مشكلة قائمة فعلاً وذات جذور . وليس من المصلحة انكارها أو التستر عليها أو اعتبارها مجرد أكذوبة استعمارية رجعية ، بل يجب الاعتراف بوجودها ومواجهتها ورسم الحلول لها .

ولم يكن غريباً ان تبرز هذه المشكلة بعد الثورة وان تتخذ فى بعض الأحيان شكلا حادا . فقد سقط الحكم الذى كان يشكل العدو المشترك لكل الطوائف وكل فئات الشعب ، ولكن بقيت الكثير من الأنظمة والأساليب التى اعتمدها الحكم السابق والتى تحمل جذور الطائفية وتثير الاحتكاك والنزاع الطائفي ، بقيت هذه الأنظمة والأساليب فى انتظار الالغاء والتصفية النهائية .

بينما بقي أصحاب الامتيازات الطبقية والطامحون الى السلطة يغذون الطائفية ويتشبثون بها حفاظاً على امتيازاتهم وتحقيقاً لمطامحهم الخاصة ، ويعملون على حجب الصراع الطبقى وتسكينه واخفائه تحت ستار الصراع الطائفي .

والأهم من ذلك ظل الاستعمار ينظر إلى الطائفية كسلاح له ضد النظام الجمهورى الثورى وكاخطر وآخر سلاح يلجأ اليه عند فشل العدوان المسلح . وقد رأينا كيف عمد الاستعمار الى استغلال الروح الطائفية بعد أن فشلت جميع المحاولات لاعادة الملكية والقضاء على الجمهورية بحد السلاح .

وان ازمة تعز التي حدثت في العام الماضى والتى كادت أن تؤدي الى اشتباكات دموية بين أبناء الطائفتين والى اعلان انفصال بعض الأجزاء عن الجمهورية ، هذه الأزمة تدلنا على مدى امكان أن تفعله الطائفية باليمن ومدى استخدامها من جانب الاستعمار .

لقد قلنا أن مشكلة الطائفية مشكلة قائمة بالفعل فى المجتمع اليمني ، ونحن نعنى بذلك أن أنظمة وأساليب الحكم السابق قضت بوجود نوع من التمييز الطائفي . فكانت رئاسة الدولة والمناصب الرئيسية فيها للهاشميين ، وكان الجنود والخراصون جباة الضرائب وأغلب الموظفين ورجال الادارة من أبناء طائفة معينة (الزيدية) . وهى سياسة مقصودة لايهام هذه الطائفه بأن الحكم القائم هو حكمها ولصالحها ولاثارة الكراهية والحقد بين الطائفتين الكبيرتين فى اليمن ومنع التحامهما وتعاونهما لضرب الحكم الامامى

والى جانب هذا التمييز الطائفي ، كان حكام المناطق والمشايخ و « العمال » والتجار الكبار المحتكرون لأقوات الشعب وكل أصحاب الامتيازات الطبقية والأسر الاقطاعية يتكونون من أناس ينتمون الى مختلف الطوائف وليس الى طائفة واحدة بذاتها .

ولم يكن التمييز الطائفي فى الواقع سوى نتيجة للتمييز الطبقى وخادم له . فالحكم الامامي أوجد التمايز الطائفي لكى يستمر على رأس دولة اقطاعية وطبقة اقطاعية وأسرة اقطاعية حاكمة تستثمر جهود جميع أبناء الشعب وجماهير مختلف الطوائف وتمتص دماءها .

ومهمة الثورة اليوم هي القضاء على كل تمييز طائفي أو طبقى . فكيف السبيل إلى ذلك ؟

إن الحل الذى يراه البعض لمشكلة الطائفية هو السعى لايجاد « توازن طائفي » في اليمن ، بمعنى توزيع واقتسام الوزارات والمناصب الرئيسية فى الحكومة والجيش بين أبناء الطائفتين (الزيدية والشافعية) .

انا نعتقد أن هذا « التوازن » الذي ينشده البعض لا يحل المشكلة بل يحل بالتوازن الاجتماعي ويكرس الطائفية ويعمقها ويعطيها شكلا شرعياً قانونيا وطابعا دستورياً ، ويبقي عليها كمصدر للتوتر وسلاح للاستعمار والرجعية .

وليس المطلوب ايجاد « توازن طائفي » وانما المطلوب استئصال الطائفية من جذورها فى اليمن والقضاء على آثارها المدمرة فى حياة الشعب .

لقد كانت الطائفية دائماً وأبداً سلاح الاستعمار والرجعية لاضعاف الشعب وتقسيم صفوفه وتمزيق وحدته لابقائه رهن التخلف والاستعباد . وكما لجأ الحكم الامامي الى تكريس الطائفية لفرض سيطرته واطالة أجله فان الاستعمار وأعوانه يلجأون اليوم الى تحريكها واثارتها واستغلالها أسوأ استغلال يساعدهم فى ذلك المسلك الطائفى لبعض الأشخاص من الطائفتين الذين يستخدمون الطائفية لتحقيق رغباتهم الأنانية الخاصة في التحكم والتسلط والاستغلال .

وتكمن الجذور الاقتصادية والاجتماعية للطائفية فى صلب الهيكل الاقتصادى والاجتماعى الاقطاعي الذي ارتكز عليه نظام الحكم الامامي المباد . ولا يمكن القضاء عليها الا باجراء تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة فى بنية المجتمع اليمنى تقضي على كل شكل من أشكال الاستثمار الاقطاعى وتعطى الأرض لفلاحيها وتحول المجتمع اليمني الاقطاعي المتخلف إلى مجتمع عصرى حديث وتضع اليمن على عتبة التحول الاشتراكى ، وتنقل السلطة فعلا الى أيدي الشعب من خلال مجالسه المحلية المنتخبة على مستوى كل قضاء ولواء وعلى مستوى القطر كله .

(البقية فى ص ٧)



إشرب كندا كـــــولا
CANADA DRY

انتصار الانسان

قصة

بقلم : علي باذيب

أهلاً .. أهـلاً .. أرجو أنك لم تتعب أثنـاء الطريق . نعم ، شكراً ، وصلني خطابك مع الشيخ محسن قبل أيام ، الواقع أنها كانت فكرة رائعة لتقضية أيام من اجازتك هنا .. بالتأكيد ، ستعجبك القرية والحياة فيها ، ستتخلص من عناء المدينة ومضايقاتها الكثيرة .. لا ، أبداً لم أتعب من الانتظار . كان جميلا منك أن تحدد يوم مغادرتك المدينة وبالتجربـة فأنـا أعرف الوقت التقريبي لوصول السيارات .. أؤكد أنك سترتاح كثيراً هنـا وستبقى أكثر من المـدة التي قررتها .. المسافة ؟ .. لا .. ليست بعيدة كثيراً المؤسف أن طريق السيارات تنتهي عند هذا الحد . يقال أن النية متجهة لتعبيد ما بقي من الطريق هـذا العام .. فعلا سيكون ذلك رائعاً ، والآن ما رأيك في أن نركب هذين الحمارين ؟ لا ؟ لا تريد ركوب الحمير ؟ لم تعتده ؟ ولكنك ستتعود عليـه ، وهو ليس صعباً .. كما ترى إذن . على كل هذا أفضل : المشي رائع وستشعر بانتعاش لحظة إذن ، سأرسل الحقيبة مع عم صالح .. نعم ، هذا هو العم صالح ، رجل طيب من أهل القرية لم يغادرها إلا مرات معدودة في حياته ...

لنمش إذن .. مسكين العم صالح ! كيف يستطيع أن يقضي عمره هكذا في هذه القرية الصغيرة ؟ بالتأكيد لقد ألف الحيـاة هنا بحيث أصبح من غير الممكن له أن يقبل جواً آخر .. تصور أنـه ما يكاد يذهب الى المدينة حتى يعود إلى قريته كما لو كان هارباً من خطر فظيع .. قوة العادة ؟ بالضبط لابد أن ذلك راجع إلى قوة العادة وتأثيرها على الناس .. الجو لطيف ؟ فعلا . ما أجمل المشي في المساء .

فقط أرجو أنك لن تتعب .. سيجارة ؟ لا ؟ فيما بعد ؟ حسنا . آه .. معذرة لم أسألك عن العائلة كيف حالهم ؟ عظيم . عظيم جداً .. وعادل وسميرة ؟ كانـا يريدان المجيء ؟ ولماذا لم تحضرهما لا .. أنت مخطىء يا عزيزي . في المرة القادمة لابد أن تصحب العائلة جميعاً .. لا ، بالعكس ، لا مضايقة على الاطلاق . أنت تعرف بيوت القرية .. واسعة جداً .. أؤكد لك أنهم سيرتاحون .. لا ، لا ياعزيزي ليس عندك حق .. في المرة القادمة لا بد من قدومهم .. تصور أنني كنت أجد صعوبة كبيرة في إقناع عائلتي بالمجيء هنا كل عام . أنت تعرف اضطراري إلى التنقل بين القرية والمدينـة بسبب العمل . ولكن الآن .. انهم هم الذين يلحون علي في الاسراع بالمجيء بمجرد بدء إجـازة الأولاد . ويستمتعون بكل ساعة يقضونها هنا . نعم .. نعم .. أعتقد أنه من الضروري تغيير الجو لبعض الوقت ..

سامي ؟ في أحسن حـال ستجده الآن يعلم أطفال القريـة الجديد من ألعاب الحارة التي ينقلها اليهم من المدينة ، بينما أخته غادة تتصدر مجلـها وسط فتيات القرية في ساحة المنزل وهي تبهرهم بأحاديثها عن المدينة .. السينما والتلفزيون إلى آخره .. أوه طبعاً لا شك أنها تبالغ وتضيف من خيالها الشيء الكثير .. أنت تعرف الأطفال .

سجارة ؟ بكل سرور .. تفضل .. نسيت العلبة في السيارة ؟ هذا يحدث دائماً .. لا بأس عندي سجايرك تكفينـا .. احضرت سجاير كثيرة في الحقيبة ؟ لماذا يا أخي .. السجاير هنا متوفرة . حرام عليك ياشيخ .. ماذا تظن ؟ هل نحن في الصحراء . ؟ بالطبع أنت معذور . هذه أول مرة تخرج فيها الى قرية .. لا ؟ ليست المرة الأولى ؟ . خرجت فيما سبق الى إحدى القرى ؟ آه .. منذ عشر سنوات !! ولكن الأمور تغيرت الآن .. صحيح لم تتغير بصورة كافية ولكن أموراً كثيرة جدت فيها . فعلا ، فعلا ياصـديقي ، المسألة هي مسألة للمواصلات . المواصلات هي من أقوى العوامل في تقريب القرية والمدينة وفي تغيير حيـاة الناس .

لا طبعاً . لا يوجد عـدد كاف من المدارس . وحدات صحية ؟ توجد وحدة ولكنها طبعاً تفتقر إلى الشيء الكثير .. الصحف تدخل هنا مع المسافرين .. نعم .. الحركة مستمرة . الراديوهات « الترانزستور » منتشرة . بالفعل هي أداة الاتصال بالعالم الخارجي .. نعم وربما حتى بالمدينة نفسها ! هذا صحيح .. تعبت ؟ لا ؟ صحيح الجو رائع .. حمداً لله أنك قد بدأت تعجب بالقرية منذ اليوم الأول .. الجو يتغير ؟ لا .. ليس كثيراً . في الفجر عادة يكون الجو أكثر برودة ولكن بصوره منعشة إلى أبعد حد ..

آه .. شكراً .. شكراً على نقلك تحياتهم . الحقيقة أنني مشتاق لهم . كيف حالهم جميعاً ؟ لا زالوا طبعاً يجتمعون ظهر كل يوم في نفس المكان المعتاد لمضغ القات ؟ مصطفى انقطع عنكم ؟ لماذا ؟ آه .. تزوج ! لا يارجل ! منذ متى ؟ قبل أسبوع ولكن لم يبد عليه اطلاقا أنه قد قرر الزواج . مفاجأة رائعة .. دائماً هو مولع بالمفاجآت . كان من الضروري أن يتزوج . آه ، فعلا هو شاب رئع ، هادىء وذو أخلاق عالية . لا شك أنه سيعمل كل جهده لاسعاد زوجته . مؤسف أنني لم أكن معكم وقت الاحتفال بزواجه .. حامد رزق ببنت ؟ جميل .. جميل جداً .. ما أبهج أخباركم حقاً !

نعم عندي كتب كثيرة .. روايات وكتب سياسية ودواوين شعر .. اطمئن ستجد كل شيء .. إنني أحرص عندما أزور القرية أن آتي بكثير من الكتب هنا .. ستجد أنك ستقرأ أكثر مما تقرأ في المدينة .. تماماً كما قلت . الجو والفراغ والهدوء عوامل مساعدة للقراءة والتأمل هنا .. وأيضاً للاستماع للراديو !

آخر الأخبار ؟ نعم سمعتها .. أخبار خطيرة بالفعل .. الحقيقة أن السلام العالمي لم يكن مهدداً كما هو اليوم . فعلا يا صديقي بدون تضامن الشعوب لا أمل في القضاء على أخطار الحرب نعم سمعت بخبر المشاريع الاقتصادية الجديدة المزمع تنفيذها في اليمن .. الواقع أنه لابد من العمل السريع على تحقيق المشاريع والانجـازات الاقتصادية والثقافية .. أنت تعرف لقد ظلت اليمن مدة طويلة جداً تعاني الظلم والتأخر وعليها الآن في عهدها الجمهوري الجري بل والقفز من أجل اللحاق بركب التقدم .

التعليق السياسي ؟ نعم سمعته أمس بالفعل كان رائعاً جداً .. هذا صحيح .. وحدة القوى التحررية في الوطن العربي هي

(البقية في ص ٦)

زمان الشعوب

للشاعر الكبير :

محمد عبده غانم

مشى يتبختر فـوق الثرى ... كانه خالق هـذا الورى
وقـد نفخ الكبر في أنفه ... فصار له وجهـه منخرا
يشم الأنام به جيفـة ... وان فـاق عرفهم العنبرا
ويبدون في عينه كالذباب ... ولو شاء أردف بل أحقرا
ويا ليتـه بزهم مخبرا ... كما بزهم في الخطى مظهرا
بقية قوم طغاة عتـاة ... بهم شيد الباطل المنكرا
وغنى بفضلهم ما يشـاء ... له قوله الجـائر المفترى
ولولا الهوى ما عرفنا الهوان ... ولا اجتاحنـا الخطب لما عرا

* * *

رويدك من عاف دنيا النفـاق ... وطلق منهجهـا وازدرى
ينادي اذا هتف الهـاتفون ... لمن قد تجبر واستكبرا
ومن يمتطي صهوة السابحات ... ومن يكنز الذهب الأصفرا
ومن يبتني الدور كالراسيات ... ومن يرتدي الخز والجوهرا
تولى ، تولى زمان الطغـاة ... الى حيث لا رجعـة تشترى
وجاء الزمان بحق الشعوب ... لمن رام مجـدا به أزهرا
يسود به الناس من سودوه ... ومن كان منهم به أجدرا
ومن يتولى زمـام النضال ... ويركب غاربه الأعسرا
ومن خاض في غمرات الخطوب ... ولم يرهب الجاحم المسعرا
ومن كصعاليكنا في الحماس ... تأبط شـرا او الشنفرى
يبيت مع الذئب بين الشعاب ... حليف السهاد حميد السرى
ويطوي مع الريح رمل القفار ... ويغزو مع الليل ليث الشرى

CANADA DRY
اشرب كنـدا برتقـال

انتصار الانسان (بقية)

الضمان الوحيد لتحقيق الانتصار لكل شعب عربى وللامة العربية جميعاً .. لا ؛ لم أطلع على جرائد هذا الأسبوع بعد . المنتظر أن تصل غداً مع بعض المسافرين .. أحضرت أعداداً كثيرة معك ؟ رائع .. لاشك أنها تحوى الكثير عن الموقف فى الجنوب .. ؟ هكذا ؟ سأقرأها بالتأكيد .. نعم ياصديقى الوحدة الوطنية هى الخلاص ..

منظر رائع ؟ أليس كذلك ؟ منظر المساء فى القرية فى مثل هذه الساعة من أروع المناظر لا يزيده روعة إلا ذلك المنظر الساحر أثناء الفجر . تلك الحقول ؟ هي ملك الشيخ حميد عبدالقادر . آه ، مالك زراعي كبير . سنأخذ فكرة عن كل شيء فى القرية ، ستعرف لوناً جديداً من الحياة لم تعتده من قبل.

لا .. لا .. لقـــد أصبحنا قريبين جـــداً .. حوالي عشر دقائق فقط ونصل القرية . انظر انك ترى بيوتها من هنا بالتأكيد .. صحيح ؛ كبيرة بوضوح .. ارأيك هل نستريح بعض الوقت أو نواصل السير ؟ كما ترى أنت نستريح اذن .. تماماً كما اقترحت . نبتعد قليلا عن الطريق ونجلس على تلك الحجرة الكبيرة ثم نستأنف السير بعد شيء من الراحة .

سجارة ؟ تفضل .. يالروعة هذا المنظر ! كم أنا مسرور لأنك بدأت تحب القرية . صحيح شيء غريب ! حجرة كبيره عريضة تقبع على جانب الطريق، أمام هـــذه الأرض الواسعة الممتدة !! لا . لم توضع حديثاً منذ أن عرفت القرية وأنا أعرفها .. لا ؛ لم يفكر أحد فى ابعادها .. لا داعي لذلك؟ ربما ولكن قد لا يكون ذلك هو السبب . آه .. لقد رأيته إذن .. هذا اللون الأسود الغريب الذي يملأ الحجره من جهات عديدة ؟ لون غريب بالفعل ! الحجرة غريبة ؟ لا أظن .. حجرة عادية جداً وجزء كبير منها محفور في الأرض . هذا يجعل من الصعب زحزحتها ..؟ ربما ! معك حق .. شيء غريب لم يحاول أحد معرفة اللون ؟ لا ياصديقي .. ليست المسألة مسألة محاولة .. لقد حاولوا ولكن المسألة لها قصة .. نعم هناك قصة ترددها القرية عن هذه الحجرة وعن هذه البقع الغريبة التي تملأها فى أكثر من مكان لا .. ليست جـــديدة .. قصة قديمة .. لايعرف على وجه التحديد متى حدثت ولكن المؤكد أنها حدثت فى زمن قديم .. لابد أن تعرفها سأرويها لك فى وقت آخر . الآن؟ كما ترى ياعزيزي ..

سجارة ؟ فعلا أنا أدخن كثيراً كما هي العادة . نعود الى القصة .. كما قلت لك لقد حدثت فى وقت قديم فى ذلك الوقت كانت القرية تعيش هادئة .. أهلها مسالمون وعلاقاتهم مع القرى المجاورة على أحسن ما يرام حتى حدث أمر جديد.

(البقية في العدد القادم)

أفرجوا عن المعتقلين

بقلم : أحمد سعيد باخبيرة

مضى عام ونصف عام وحالة الطوارىء لازالت مفروضة على البلاد ، وحملات التفتيش على البيوت وفى الطرقات لازالت قائمة على قدم وساق ، والسجون والمعتقلات لازالت تستقبل باستمرار المزيد من المواطنين الذين مضت على الكثيرين منهم حتى الآن شهور عديدة رهن الاعتقال دون أن يقدموا للمحاكمة أو يقام الدليل ضدهم بارتكاب أي شيء يبرر اعتقالهم هذه المدد الطوال بعيدين عن أهلهم وأطفالهم وذويهم !

بل ان الأنباء تتسرب من حين لآخر عن تعذيب بعض المعتقلين .. وما نحسب مثل هذه الأنباء خالية من الصحـــة خصوصا حين يؤكدها « كبير وزراء عدن » نفسه فيما يسمى بالمجلس التشريعي فيقول « كفى ما لاقى وما يلاقي أبناؤنا من تعذيب فى معتقلات راس مربط وما شابهها ، تعذيب تقشعر منه الأبدان وتدمى منه الأفئدة » !

ان تعذيب أى معتقل فى أى مكان تحرمه كل الشرائع والقوانين ، وهو نقض صريح لحقوق الانسان الأساسية التى نص عليها « اعلان حقوق الانسان » . واعتداء صارخ عليها ، ومن أجل ذلك فاننا نطالب بتحقيق عاجل في هذا الأمر الخطير . . ليس على مستوى عدن وحدها بل وفى كل مكان من الامارات يوجد فيه معتقلون . وليس بالنسبة للتعذيب الجسماني فحسب بل والتعذيب النفسانى أيضاً الذى يعرض كرامة المواطن للامتهان ويقصد منه ارهابه أو إذلاله أو تحطيم معنويته !

* * *

بقى أن نقول أنه لم يعرف حتى الآن من خلال كل حملات التفتيش والاعتقال ما إذا كان قد عثر على أية أسلحه لها علاقة مباشرة بحوادث التفجيرات أو اطلاق النار .. كما لا يعرف ما إذا كان أى من المعتقلين الذين طال بقاؤهم فى السجون والمعتقلات قد وجدت ضده أية أدلة مادية تثبت علاقته بأية حادثة . . غير أن الذى هو واضح تماماً أن كل هذه الاعتقالات والتفتيشات تجرى منذ ١٨ شهراً دون نتيجة واضحة تعطي ولو مبرراً شكليا للاستمرار فى اعتقال المواطنين ومداهمة منازلهم لتفتيشها وتطويق أحياء كاملة من البلاد بين حين وآخر لاجراء حملة تفتيش فيها بالجملة وانزال الذعر والرعب بقلوب السكان !

* * *

اننا من جديد نطالب باطلاق سراح كل معتقل فى أى مكان من عدن والامارات أو تقديمه للمحاكمة للتحقيق معه .

أما احتجاز العشرات لاشهر طويلة دون توجيه أية تهمة لهم فأمر أقل ما يوصف به أنه منتهى الجور والعسف اللذين لا مبرر لهما وعمل لا يسنده منطق سوى منطق الاستعمار وحكم القوة !!!

بيكاجى كاوسجى المحدودة

تجار عموميون

(تأسست عام ١٨٧١)

خدمات غايه فى اللطف والعنايه

التواهى - عدن * الفروع : كريتر ، الشيخ عثمان

وكلاء البسكت العالمى الشهير

بسكت هنتلى وبالمرس

متوفر فى : علب منقوشة ، علب قرطاسية ، قراطيس صغيرة

اشرب كندا كريم صـــــودا

CANADA DRY

انتصار « للبعض » هو انتصار لهم جميعاً .

ثالثاً : وليس من شك أيضاً ان وضع عمال المصافي الممتاز في جميع النواحي قد أعطى لهم صفة خاصة يتميزون بها عن سائر العمال. فالبريقة تكاد تكون مدينة صناعية لايسكنها إلا عمالها فتوفر بذلك وعياً وتنظيماً ونضوجاً في التفكير كان له أعظم الأثر في صمودهم واصرارهم على الحصول على حقوقهم مهما طالت المدة ومهما كان الثمن . وذلك لأنهم لم يكونوا يناضلون بوحي من أحد وانما بوحي من وعيهم لكل الظروف التي أتينا على ذكرها هنا وبعضها سنذكره فيما بعد .. بل اني أستطيع أن أؤكد أن عمال المصافي قد أعطوا للحركة العمالية في بلادنا أعظم تجربة حتى الآن في الصمود والصبر والانتصار .

رابعاً : لقد كان شعور المسؤولين في النقابة العامة ووعيهم العميق لمسؤولياتهم أحد الأسباب التي جعلت عمال البترول يخرجون من هذه المعركة منتصرين . وذلك بفضل ما قاموا به من اعداد وتوعية وتنظيم لجميع عمال الفروع الأخرى قبل الدخول في المعركة إلى جانب إخوانهم عمال المصافي . ولقد ظل الشعور بالمسؤولية ملازماً لهؤلاء الأخوة حتى انتهت هذه الأزمة .

خامساً : كان الشعور السائد عند جميع العمال والمسؤولين هو أن النقابة العامة تواجه امتحانها منذ تأسيسها في ابريل ١٩٦٢ ، وأية نتائج يتمخض عنها هذا الامتحان ستحدد بالتالي مستقبل النقابة العامة بمعنى آخر أن انتصارها لا يعني فقط انتصاراً مادياً آنياً وانما فوق ذلك وأهم منه فهو انتصار معنوي يكون رصيداً يؤكد ثقل النقابة وفعاليتها على مدى المستقبل البعيد .

سادساً : ويأتي سبب آخر هام هو الضمان المادي للعمال الذين يتعرضون للتوقيف أو الطرد من قبل الشركات .. فلقد قضى هذا الضمان على الشعور الذي كان سائداً لدى العمال من أن أي شخص يتوقف من العمل سيتعرض للعوز والفاقة والتشرد . وقد استطاع عمال المصافي أن يصنعوا في هذا المضمار تجربة رائعة بل فريدة ، اذ كانوا يدفعون نسبة ربع ماهياتهم شهرياً لاخوانهم الموقوفين الذين بلغوا في نهاية النزاع ما يقرب من مائتين وعشرين عاملا (٢٢٠) .

ولا يجب أن يؤخذ من كلامي هنا أن عمال الفروع الأخرى في النقابة العامة لعمال البترول لم يقوموا بواجبهم بل لقد قاموا بأكثر من ذلك خصوصا إذا عرفنا أن وقوفهم إلى جانب اخوانهم عمال المصافي مادياً ومعنويا كان له أعظم الأثر في تحقيق هذا الانتصار الممتاز . ويجدر أن أشير هنا إلى الحملات الشديدة التي كان يتعرض لها المسؤولون في النقابة من قبل الشركات وعملائها . فلقد كانت هذه الحملات تزيد من اصرار العمال والتفافهم حول نقابتهم ، ايمانا منهم بأن تلك الحملات هي الدليل العملي على استقامة السلوك عند المسؤولين في النقابة وإخلاصهم لمسؤولياتهم مما أوجد تناقضاً حاداً وأزعج الشركات ودفعها لشن حملات كريهة للتشكيك في موقف النقابة .. ولكن هذا هو شيء طبيعي .. بل من غير الطبيعي أن لا يوجد .

◄ ماهي المكاسب التي حققها عمال المصافي الأبطال في معركتهم الأخيرة ؟

ـ ان أهم هذه المكاسب هو تأكيد قيمة الوحدة النقابية ، فلقد استطاعت النقابة العامة لعمال البترول أن تختبر قواها وتخرج من هذا الاختبار وهي أكثر قوة ومنعة :

وأما عن المكاسب المادية فقد تحققت أولا زيادة عامة في الأجور لجميع عمال المصافي بمبلغ قدره ٨٥ شلنا شهرياً ، مما يقلل من الفوارق الناتجة عن تصنيف العمال ويرفع من الحد الأدنى في الأجور . وبهذا أيضاً يخفف على العمال قليلا من هموم مطالب الحياة الشاقة .

ثانياً : تمديد العلاوة السنوية للذين توقفت عنهم ، لمدة خمس سنوات أخرى .

ثالثاً زيادة في العطل الرسمية بحيث تصبح ٢٣ يوماً بعد أن كانت تسعة ايام فقط .

رابعاً : عودة الذين لم يصلوا السن التقاعدية ، وتعويض من وصلوا بالفعل .

خامساً : تحقيق مطلب « باص » لنقل عمال الخميسة وقت الغداء .

سادساً : إحالة قضيتي عاملين ممن فصلتهم الشركة إلى محكم ، وهو الحل الذي سبق للشركة أن رفضته من قبل .

سابعاً : قبول الشركة وتعهدها بتحسين واستبدال مشروع « فوائد نهاية الخدمة الحالي » بمشروع أفضل .

◄ ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه المعركة ؟

ـ لا شك أن فيما قد سبق وأن قلته الرد على هذا السؤال ، ولكن ذلك لايمنع من أن أوضح أن أهم دروس استخلصناها من معركتنا هذه مع شركة المصافي ، هي أن الرأسمال لايفهم ولايتراجع بالمخاطبة العقلية والمنطقية واستدرار العاطفة وانما يفهم ويتراجع بالتصميم والعزيمة الصلدة .. بمعنى آخر أن مركزك عمالياً هو الذي يفهمه الرأسمالي وليس كلامك أو عاطفتك .

ولا يعني هذا أني أعني « القوة » فقط .. وانما أيضاً لا يجب الاعتماد على الأساليب الأخرى معه .. ومن أهم الدروس التي استخلصناها أن العمال بتضامنهم ووحدتهم وايمانهم يشكلون قوة معنوية تستطيع أن تحدث تفوقاً على الرأسمال بما يملكه من قوة مادية إلى جانب تأثير على الحكم لتحقيق مصالحه .

◄ اننا نعتقد أن قوى الطبقة العاملة ونفوذ الحركة النقابية في بلادنا لم يستخدم كما يجب لدعم الكفاح الوطني رغم الروح الكفاحية العالية التي تميز بها عمالنا دائماً .. فما هي في رأيك العوامل التي تتسبب في هذا الوضع ؟ وما الذي يجب أن يحدث لكي تلعب طبقتنا العاملة دورها التاريخي والطليعي بصورة أوفى وأكمل ، ولكي يتحول المؤتمر العمالي من مجرد جهاز مفاوضات بين العمال وأصحاب العمل الى جهاز تنفيذي للكفاح الشعبي البطولي من أجل التحرر والوحدة والاشتراكية وأداة فعالة لخلق الوعي العمالي الطبقي الصحيح ؟

ـ أنا معك في أن قوى الطبقة العاملة ونفوذ الحركة النقابية في بلادنا لم يستخدم كما يجب لدعم الكفاح الوطني رغم الروح العالية التي يتميز بها عمالنا دائماً ، ويرجع هذا إلى سلبية القيادة الموجودة على رأس المؤتمر العمالي فهذه القيادة هي نفس القيادة التي وجدت في سنة ١٩٥٦ عند قيام أول تنظيم عمالي مركزي قوي . ومع مالهذه القيادة من دور قامت به في الماضي إلا أن المرحلة التي يجتازها جنوبنا المحتل تتطلب « نوعية جديدة » تتناسب وهذه المرحلة الحاسمة في تاريخ بلادنا ، خاصة وأن القيادة التقليدية أثبتت عجزها عن الارتفاع الى المستوى الذي تفرضه ظروف مرحلة العمل الشعبي في يومنا هذا ..

وكما أكدت في مقدمة سؤالك فعمالنا يتمتعون بروح ثورية عالية ولكنهم بحاجة إلى قيادة ثورية توجه نضالهم من نضال لرفع الأجور إلى نضال ثوري عميق وشامل يستهدف تصحيح الأوضاع لتصبح هذه القوى العمالية هي المستفيدة من أي وضع ينشأ بعد زوال الاستعمار وهو ما يطلق عليه « الاشتراكية » باعتبار هذه الطبقة هي الغالبية العظمى في شعبنا .

وطبقتنا العمالية على استعداد دائماً أن تلعب دورها التاريخي والطليعي بصورة أوفى وأكمل متى ما توفرت لها مثل هذه القيادة التي تلبي حاجات التغيير من وضع بال متخلف الى وضع تقدمي جديد .. وسيتحول المؤتمر العمالي من مجرد جهاز مفاوضات بين العمال وأصحاب العمل إلى جهاز تنفيذي للكفاح الشعبي البطولي من أجل التحرر والوحدة والاشتراكية والى أداة فعالة لخلق الوعي العمالي الطبقي الصحيح .

وأرجو بردي هذا أن لا أكون قد فتحت معركة مع أحد وانما هو نقد بناء استهدف من ورائه كما يستهدف غيري تصحيح الأوضاع الشاذة في جنوبنا اليمني المحتل .

العولقي : هذه هي المكاسب التي حققها عمال المصافي (بقية)

مفاهيم جديدة (بقية)

وان أية محاولة أخرى لحل مشكلة الطائفية بعيداً عن التفكير في القضاء على الاقطاع وفي اجراء اصلاح زراعي ووضع خطة مدروسة للتصنيع والتنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الاجتماعية للشعب ، واتباع طريق التطور اللا رأسمالي ، وبعيداً عن التفكير في اشاعة الديمقراطية واقامه نظام لتمثيل الشعب يعتمد على المجالس المحلية المنتخبة من قبل الشعب وعلى أساس الصوت الواحد لكل فرد نقول أن أية محاولة أخرى لحل مشكلة الطائفية تنطلق من مواقع الطائفية نفسها ، انما هي محاولة محكوم عليها بالفشل . ومعناها استمرار هذا القرح الوبيل في جسم المجتمع اليمني والذي اسمه الطائفية .

« عبدالله »

اقرأ في صفحة ـ ٢

بقية الحديث مع عبدالله على مرشد

اشرب كندا برتقال
CANADA DRY

اللجنة الدستورية لهه تحل المشكلة !

أعلنت بريطانيا عن عزمها على ارسال لجنة إلى المنطقة للتحقيق وتحديد الخطوات الدستورية التى يجب أن تتخذ !! وستكون اللجنة برئاسة السرابفلين هون الذى سبق له الخدمة فى عدن والذى كان حاكماً سابقاً لروديسيا الشمالية . وبالاضافة الى الأعضاء البريطانيين الذين ستتألف منهم اللجنة فان وزارة المستعمرات تبحث عن عضوين من خارج بريطانيا بعد أن رفض سكرتير الأمم المتحدة طلبها اقتراح إسم أو اسمين لعضوية اللجنة

ان فكرة إرسال هذه اللجنة هي تحايل واضح على قرارات الأمم المتحدة وهي أحدث فكرة تتفتق عنها أذهان دهاقنة الاستعمار البريطانى فى ١٠ « داوننج ستريت » بلندن بعد أن فشلت جميع الخطط البريطانية السابقة والتي كان آخرها مؤتمر لندن الدستوري ، نتيجة كفاح شعبنا البطولى ومقاومته الباسلة لكل المخططات المشبوهة والبعيدة عن المطامح الوطنية العادلة .

ومن الواضح أن حظ هذه الخطة الجديدة لن يكون أحسن من حظ مثيلاتها السابقات . وهي لاتجد الرفض فقط من جماهير شعبنا وقواه الثورية بل حتى من دوائر معينة فى الحكم ومن القيادات السياسية التقليدية .

ان لجوء بريطانيا إلى هذه الخطة الجديدة يظهر أن الاستعمار البريطانى هو الاستعمار البريطانى سواء أكان في الحكم فى لندن حكومة من المحافظين أو من حزب العمال ، ويظهر أن بريطانيا لاتريد أن تعترف أن أى لجنة تبعث بها الى المنطقة لا يمكن أن تحل المشكلة أو تشفى أزمة حكمها فى بلادنا وتمنعه من الانهيار والزوال .

ولكن بريطانيا لابد من أن تجد فى النهاية أن ليس هناك من حل آخر سوى التسليم الفورى بمطالب شعبنا فى التحرر الوطني التام وتصفية القاعدة العسكرية وهى مطالب واضحة وعادلة ومشروعة يؤكدها شعبنا يومياً بكفاحه الدائب وتضحياته الغوالي ولا يمكن لأية خطة مشبوهة أن تخدع شعبنا أو تحرفه عن الطريق الصحيح

ان كفاح شعبنا يتخذ شكلا أعلا ويبلغ مستوى رفيعاً يدفعه لا أن يرفض المخططات والمشاريع الخارجة من وزارة المستعمرات البريطانية فحسب بل وأن يعيد النظر فى مقررات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالجنوب التى كانت تمثل الحد الأدنى من مطالب الشعب والتى يمكن القول اليوم انها استنفدت أغراضها بعد أن تجاوزها كفاح الشعب .

ان شعبنا يريد فوراً التحرر الوطني التام وتصفية القاعدة العسكرية ، وهو يشعر اليوم أكثر من أى وقت مضى أنه قادر على تحقيق مطالبه العادلة بكفاحه وبمساندة قوى التحرر فى العالم العربي وكل العالم .

معالم على طريق مؤتمر خمر

كان مؤتمر خمر من أهم الأحداث التى شهدها الشعب اليمني في الفترة الأخيرة .. وكان المؤتمر تجسيداً رائعاً لارادة الشعب اليمني واختياره الجمهوري ورغبته في أن يسود السلام أراضيه من أجل أن يتفرغ لبناء بلاده وتصفية بقايا العصور الوسطى .

ومن خلال جميع الجوانب التي برزت فى المؤتمر ، ومن ركام المحاولات التى يبذلها الاستعماريون والرجعيون والمعرضون والانتهازيون لتشويه أهداف المؤتمر وتوجيهه وجهة خاطئة ؛ ومن ردود الفعل المختلفة التى لقيها المؤتمر فى الداخل والخارج ، من كل ذلك نستمد هذه المعالم التى نعتقد انها يجب أن توضع على الطريق لكى لا يفقد شعبنا الاتجاه الصحيح :

* ان التدخل الخارجي الاستعمارى الرجعى هو السبب الرئيسى فى عدم الاستقرار وفى استمرار النزيف الدموي فى اليمن . وضد هذا التدخل يجب أن تركز الجهود وتعبأ كل طاقات الشعب .

* ان المهمة الرئيسية المطروحة اليوم أمام جماهير شعبنا وقواه الوطنية هي صيانة الجمهورية اليمنية الفتية وحماية ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة . وهي مهمة تقتضى العمل من أجلها دون أى تحفظ ، وتقتضى أشد الحزم ازاء الاستعمار والرجعية وتقضي كذلك أن تقدم المساندة والدعم للقوى الوطنية الثورية الحقيقية فى الجنوب المحتل .

* ان الظهور بمظهر الضعف والخوف أمام الاستعمار والرجعية لا يدفعهما إلى التراجع والكف عن التآمر والتدخل بل العكس من ذلك فانه يجعلهما أكثر ضراوة وأكثر عتواً ونفوراً . وان استمرار العدوان الخارجى بعد عقد مؤتمر خمر ورفض الرجعية السعودية لقرارات هذا المؤتمر ودعوته للاسلام مصداق لما نقول .

* ان محاولة عزل اليمن عن الجمهورية العربية المتحدة محاولة استعمارية رجعية تستهدف إضعاف ثورة اليمن ومن ثم الانقضاض عليها وسحقها . وان وجود القوات العربية والضمانة الكبرى للنظام الجمهوري اليمني .

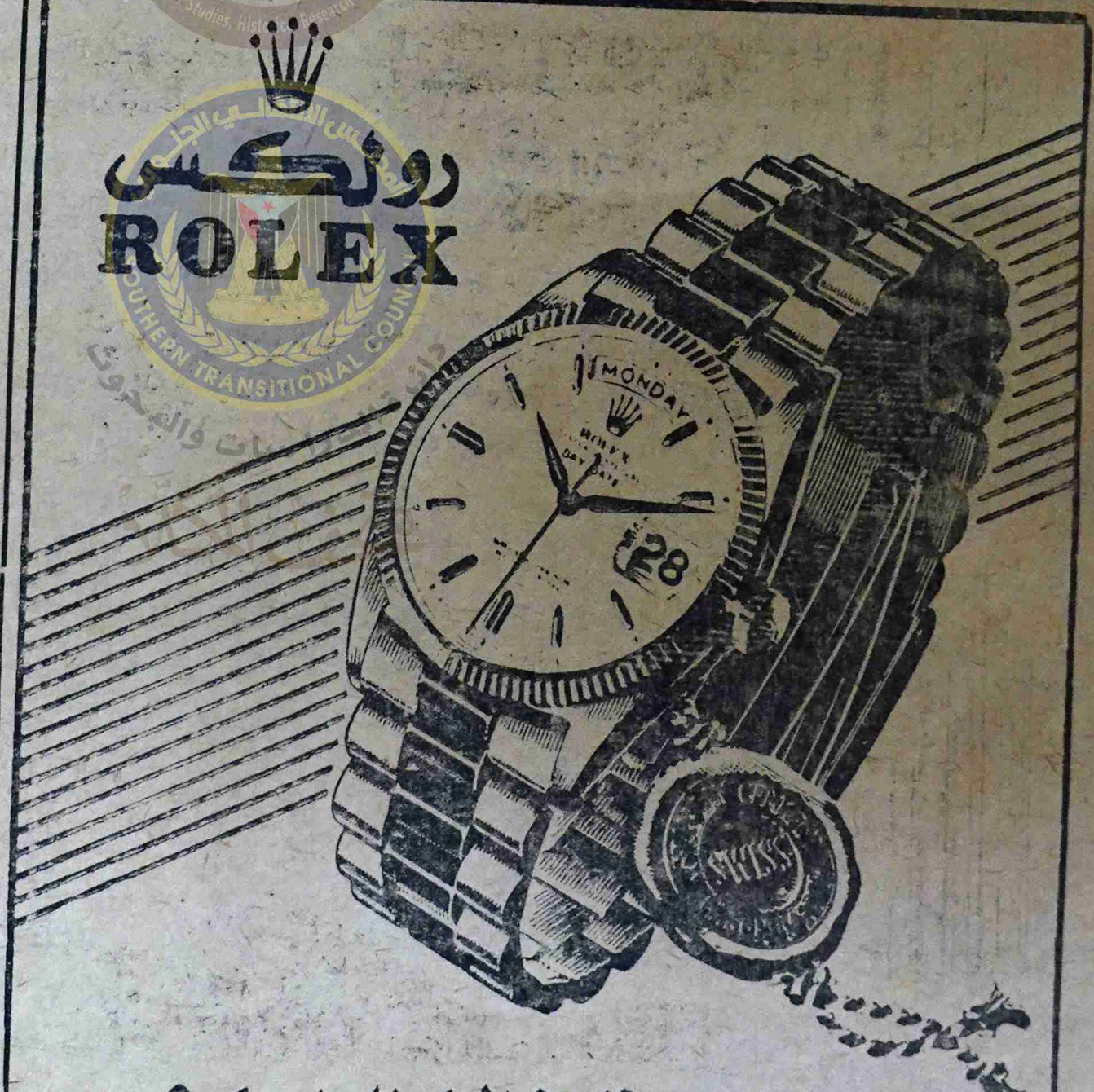
* ان رغبة الشعب اليمني فى ممارسة سيادته ، وهي الرغبة التي عبر عنها بقوة وجلاء في مؤتمر خمر ، رغبة طبيعية يجب أن تلقى الاحترام والتفهم الصحيح ، وأن أية محاولة لكبحها قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة تضر بمصالح الثورة وتضر بتضامن قوى التحرر العربي . كذلك فانه ينبغى عدم السماح للرجعية المحلية التى تتمتع بمواقع قوية فى المجتمع اليمني باستغلال هذه الرغبة لصالحها ولاجهاض الثورة من الداخل وافراغها من محتواها الوطني الديمقراطي التقدمي وسلب الشعب ثمرات كفاحه .

* ان قضية توطيد النظام الجمهورى وتحقيق السلام فى اليمن لا يمكن فصلها عن قضية تحرير الجنوب من الاستعمار .

* ان عملية بناء اليمن وتطوير أوضاعها المتخلفة يجب ويمكن أن تسير جنباً الى جنب عملية الدفاع عن الثورة . وان المهمة العاجلة أمام أية حكومة فى الجمهورية اليمنية هى تحقيق أكبر قدر ممكن من الانجازات والأعمال التقدمية .

* ان السلام الذى هو أعز أمانى الشعب اليمني لا يمكن تحقيقه إلا بالبناء والحزم الثوري إزاء الاستعمار والرجعية .

عبدالله باذيب



الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير :
عبدالله باذيب
مدير التحرير :
أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات :
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي :
في الداخل : ١/٢٥٠ دينار
فى الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الأدارة